

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 363 @

وقد قيل إن ملكا من ملوك العجم يقال له جم شاد هو الذي حفر الفرات .
فإن البلخي ذكر في تاريخه وقال وفي كتب العجم إن جم شاد حفر سبعة أنهار سيحون وجيحون
والفرات ودجلة ونهر مران بأرض السند .
قالوا ونهران لم يسميا لنا .
وهذا غير جائز ولا ممكن اللهم إلا أن يقال هو ساق ماء هذه الأنهار إلى أراضي البلاد
فاستعمرها واستنزلها وحفر الأنهار منها وإسبحانه أعلم